

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

عنك فوضعتن وأبت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أتعجبون لرحم أم الأفراخ فراخها قالوا نعم يا رسول الله .
قال فوالذي بعثني بالحق لا أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعن من حيث أخذتهن وأمهن معهن فرجع بهن .

(563) إن المؤمن لا ينجس .

أخرجه أصحاب الكتب الستة عن أبي هريرة رضي الله عنه والإمام أحمد وأصحاب السنن سوى الترمذي عن حذيفة رضي الله عنه والنسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه والطبراني في الكبير عن أبي موسى .

سببه كما في البخاري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنباً فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة .
فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس .
زاد الحاكم من حديث ابن عباس لا حيا ولا ميتا .

(564) إن المؤمن يشرب في معاء واحد وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء .

أخرجه البخاري في تاريخه وأبو يعلى وابن منده والبيهقي وابن عساكر عن محمد بن معن بن فضالة عن أبيه عن جده رضي الله عنه .
سببه كما في الجامع الكبير عنه أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحران ومعه شوائل له فحلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب من إناء واحد ثم قال والذي بعثك بالحق إن كنت لأشرب سبعة فما أشبع ولا أمتلئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن فذكره .

•
•
(565) إن العائد في صدقته كالكلب في قيئه .
أخرجه البخاري عن عمر